# "درجة استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية للطلبة والصعوبات التي يواجهونها" من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ـ دراسة تحليلية ميدانية لعينة من معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدارس تعليم العجيلات

د. سالم خليفة عبد الهادي الأحول / كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

**أولاً- الإطار العام للدراسة**

- **مقدمة :**

يشهد العالم مستحدثات تكنولوجية جديدة ومستمرة تحمل الكثير من الانعكاسات على المنظومة التعليمية بما فيها من مكونات : المعلم والمتعلم ، المنهج المدرسي ، الإدارة التعليمية ، الإدارة المدرسية،القياس والتقويم التربوي.التفتيش التربوي .

إن ظهور التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة قد انعكس بشكل مباشر على عملية التدريس بشكل عام .

ويُعد الحاسب الآلي( الحاسوب) أحد منظومة التكنولوجيا التعليمية والذي يمكن توظيفه في استخدام تقنيات حديثة ومتطورة تساعد على إيصال المعلومات والأفكار والمفاهيم بصورة منطقية محببة وسهلة إلى المتعلمين بما يحقق أهداف العملية التربوية .

وقد حرصت أنظمة التربية والتعليم بدول العالم على توفير فرص النمو المتكامل والمتوازن ومخاطبة المتعلم في حدود قدراته وإمكاناته ، وقد أخذت في الاعتبار متطلبات الانفجار ألمعلوماتي والتقني الذي سمح بتدفق المعلومات وتناميها ، وبهذا استحوذ موضوع تأثير التقنيات الحديثة في التربية والتعليم على طابع خاص ومستمر نظراً لمميزاته .

هذا وإن من أهم المجالات التي تحظى بالاهتمام البالغ في معظم المدارس اليوم وفي جميع أنحاء العالم هي الثورة التقنية في التعليم .

وبالنظر إلى الحاسوب مثلاً نجد أن الحاسوب وسيلة أو أداة هذه الثورة ، حيث يُحظى تدريس الحاسوب في التعليم باهتمام متزايد في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء ، ولا سيما استخدامه كوسيلة مساعدة للمقررات الدراسية المختلفة ، ولن يتسنى ذلك إلا إذا كان معلم المادة لديه القدرة الكافية لاستخدام الحاسوب وتطبيقاته في التدريس .

ويُعد الحاسوب من الوسائل التعليمية الجيدة في التدريس ؛ لأن تطبيقاته كثيرة لا يمكن إيجادها في أي نوع من أنواع الوسائل التعليمية الأخرى ، كما أنه يُعد من الوسائل المتقدمة ، إلا أن النتائج الايجابية المتوقعة من استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تقع على عاتق المعلم ومرهونة بمدى قدرة المعلم على التفاعل الايجابي مع هذا الجهاز ورغبته في ذلك ، حيث إن تزويد العديد من المدارس بالأجهزة الحديثة لن يرفع من مستوى الأداء العام ، ما لم يبذل جهد كبير في إعداد المعلم وتدريبه ليكون قادراً على ممارسة دوره الجديد وفق هذا النمط من التعليم باعتبار أن التقنيات التعليمية وسيلة مساعدة في التعليم وأداة فاعلة في العملية التعليمية .

وحيث إن مرحلة التعليم الثانوي وبخاصة أصبحت فيها مادة الحاسوب من ضمن المواد الدراسية ،وبالتالي لزم الأمر من التأكد من مدى توظيف الحاسوب في مجال التدريس كوسيلة تعليمية من الوسائل الأساسية والمساعدة في عملية التدريس وتوضيح وتسهيل الفهم لدى المتعلم للمقرر الدراسي .

والتقنيات التعليمية ليست مواد إضافية أو ثانوية ، وإنما هي جزء مساعد للمنهج ، تعمل على الحصول على الخبرات المتنوعة لتحقيق الأهداف ، فالتقنية جزء من العملية التعليمية فهي وسيلة اتصال ، فبدونها لا يمكن تبادل المفاهيم والخبرات بين المعلمين والمتعلمين .

وقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة في سباق مع الزمن ، على الحد الذي أصبح من الصعب على المعلمين وغيرهم مواكبتها والإحاطة بها، وذلك بتطورها المستمر والمتسارع للتقدم العلمي والتكنولوجي .

وقد أثرت التكنولوجيا التعليمية في التعليم والتعلُّم وتطوير المناهج تأثيراً واسعاً ، فقد قدمت تكنولوجيا التعليم الأجهزة التعليمية والمواد وأساليب التعلم الذاتي واستعمال الصور والأفلام التعليمية وأجهزة العرض الحديثة ، مما أدى ذلك إلى تمكين المتعلم من التعلُّم وفق استعداداته وسرعته في التعلم وميوله واهتماماته ، حيث إن هذه التقنيات تساعد على فهم المادة المتعلمة . لذلك اختلف دور المعلم في عصرنا الحالي عما كان عليه قديماً، فالتطور العلمي أضاف أعباء جديدة وكثيرة على معلم اليوم الذي أصبح لزاماً عليه أن يتعامل مع التقنيات الحديثة للعلم ويوظفها لخدمة الأهداف التربوية .

فدور المعلم لم يُعد ذلك الدور التقليدي الذي يقتصر على الإلقاء والتلقين ؛ فقد أصبح يقوم بأدوار أكثر أهمية فهو الميسر والموجه والقائد والمصمم التعليمي القادر على خدمة أغراض عمليتي التعليم والتعلُّم ، ومن هنا جاءت أهمية تنمية وتطوير أداء المعلم في المجال الالكتروني إذ أردنا استخدام التعليم الالكتروني في مؤسساتنا التعليمة بنجاح ،

وذلك من خلال تدريب المعلم في ها المجال وتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التدريبية له .

وبهذا فقد لزم الأمر ضرورة تطوير المعلم لبعض المهارات والقدرات الجديدة والمتعلقة بالتعليم الالكتروني ورفع كفاءته العلمية والمهنية في هذا المجال الجديد والمستحدث والذي تطلبته مستجدات الحياة .

- **مشكلة الدراسة :**

يتميز عصرنا الحالي بتغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة وصلت لجميع المجالات المختلفة ، كما أثرت على مسار الحياة اليومية وأنماط المعيشة باختلاف الثقافات والبيئات ، حيث إن مدى تقدم أي أمة أو تطورها يتأثر لحد بعيد بمدى التطور العلمي والتقني الذي تصل إليه ، كما يتأثر بمدى كفاءة وفعالية أنظمتها التربوية وسياستها التعليمية .

وقد لعبت التكنولوجيا التعليمية دوراً هاماً في حياة الإنسان ، وأسهمت في تطور الحضارة الإنسانية وتبادل المعارف والمعلومات ، حيث أحدثت التكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات تغيرات مهمة ، تتطلب الوصول الآمن في هذا العصر وتوافر القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها ، مما يساعد على تنمية القدرة لديه على الاستغلال الأمثل للمعلومات .

ويُعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في وقتنا الحاضر قضية إلزامية تحتاج للاقتناع بأهميتها وضرورتها الحتمية والنفع العائد منها ، خصوصاً من قبل المعلمين .

وتعد عملية تطوير التعليم من الأمور الملحة نظراً للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة ، مما يستدعى إيجاد طرق جديدة ومتطورة بإمكانها تعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنمية مهارات المعلم وجعله قادر على توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة ، والارتقاء بعمله التعليمي وتحسين مخرجاته ، وإنتاج المعرفة بطرق جديدة ، وقد أصبح من الضروري الوقوف على أهمية استخدام المعلم لمختلف أنواع التكنولوجي الحديثة في مختلف النشاطات المدرسية منها والتطورية (1) ولكي تؤدي التكنولوجيا التعليمية دورها وتُفعل في عملية التدريس ينبغي تحقيق متطلبات متعددة منها ، تجهيز الصف ألمعلوماتي بتكنولوجيا التعليم الحديثة ، وتوفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنياتها ، وربط المدرسة بالمؤسسات التعليمية الأخرى ، والتوسع في إنشاء البرمجيات ، وإنشاء القنوات التعليمية

المتخصصة ، واعتماد التقنيات الحديثة بوصفها أساساً في التعليم وليست مجرد وسيط وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال .

وقد وجب على المعلم اليوم في هذا العصر ،عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وسيطرة التكنولوجيا على مفاصل الحياة كافة مواكبة هذا التطور

وفي ظل التطورات المتلاحقة في العصر ألمعلوماتي، يسعى التربويين إلى مواكبة تلك التطورات من خلال المحاولات والجهود لتحويل بيئة التعلم الاعتيادية بواسطة المعلم إلى بيئة تعلم متعددة المصادر، ونظراً لتطور التكنولوجيا والتنامي الملحوظ في إمكاناتها، فإن توظيفها في دعم العملية التعليمية ووضع استراتيجيات طويلة المدى ودمجها في التعليم أصبح يمثل هدف جوهري للإصلاح التربوي المعاصر .( 2) .

وتنطلق مشكلة الدراسة من أن المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي قد يكون اهتمامهم بتكنولوجيا التعليم محدوداً أو ضعيفاً ، وقد يكون لهذا الإهمال إذ صح التعبير أسباب متعددة لابد من الوقوف عندها والعمل على معالجتها .

ونظراً لأن تقنية المعلومات والاتصال والوسائط الالكترونية والتعليم الشبكي أصبحت ثورة هائلة ، غزت مجالات الحياة كافة بما فيها المجال التربوي والتعليمي ، وفي هذين المجالين يجب أن يكون المعلم محوراً أساسياً وعنصراً مهماً في توظيف التقنيات على اختلافها في تدريس مادة تخصصه .

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على درجة استخدام المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي للتكنولوجيا التعليمية في تدريس المقررات الدراسة ، وقد اختصت الدراسة بمعلمي مرحلة التعليم الثانوي كما يشعر بها هؤلاء المعلمين والمعلمات ، آملين من خلال هذه الدراسة التوصل إلى نتائج لها قيمتها العلمية والتطبيقية ، تفيد في الرفع من مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة.

وتأسيساً على ذلك فقد حاول الباحث القيام بدراسة تحليلية ميدانية للوقوف على مدى استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي للتكنولوجيا التعليمية الحديثة في التدريس و الصعوبات التي تواجههم للوصول إلى تعليم أفضل يتم فيه تطبيق استراتيجيات التعلُّم النشط بحيث يكون فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية . وقد تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الأتي **" ما درجة استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية للطلبة والصعوبات التي تواجههم؟**

- **تساؤلات الدراسة :**

للتحقق من أهداف الدراسة يمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي :

س ما مدى درجة استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية في عملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات هي :

س1 ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير النوع ؟ ( ذكور ـ إناث ) ؟

س2 ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

س3 ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير التخصص ؟

س4 ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

س6 ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير الإمكانيات ؟

7- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لتكنولوجيا التعليم الحديثة أثناء القيام بعملية التدريس ؟

- **أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى معرفة ما يلي :

1- درجة استخدام معلمي مرحلة التعليم ا الثانوي لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية في عملية التدريس في بعض مدارس التعليم ا الثانوي .

2- مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير النوع ؟ ( ذكور ـ إناث )

3- مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

4- مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير التخصص .

5- مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

6- مدى مستوى استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير الإمكانيات .
7- الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لتكنولوجيا التعليم الحديثة أثناء القيام بعملية التدريس .

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي :

1- بناء وتطوير وتوظيف تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس والتعليم بشكل عام في ضوء الاتجاهات الحديثة .
2- أظهرت الدراسة أهميتها في قلة الأبحاث والدراسات التي أشارت إليها الأدبيات والتي تناولت استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية بمدارس التعليم.الثانوي.
3- تبصير المعلمين بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تدريس المقررات الدراسية.
4- قد تسهم الدراسة في البحث عن الصعوبات التي تواجه المعلمين الذين يقومون بالتدريس بمرحلة التعليم الثانوي في استخدامهم لتكنولوجيا التعليم ، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسئولين عن التعليم في وزارة التربية والتعليم في إيجاد حلول لهذه المشكلة والتغلب عليها .

- **مصطلحات الدراسة :**

1- **التكنولوجيا :** تعرف التكنولوجيا بأنها عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع، وتعرف بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته ،. (3)
2- **التكنولوجيا التعليمية :** هي الأجهزة والآلات الالكترونية الحديثة والتقنيات المتطورة التي يستخدمها المعلمين أثناء التدريس لعرض المواد التعليمية مثل : السبورة الذكية، الهاتف الذكي ، والأجهزة اللوحية ،والحواسيب ، وبرمجيات الحاسب الآلي ، والمعامل الافتراضية ، وشبكة المعلومات الدولية .( 4 )
3- **درجة الاستخدام** : هي المعيار الذي يمكن إن تقيس به مدى استخدام المعلمين للتكنولوجيا التعليمية أثناء عملية التدريس وذلك بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين من خلال استجاباتهم. .( تعريف إجرائي )

4- **المرحلة الثانوية :** يقصد الباحث بالمرحلة الثانوية بأنها المرحلة التي يلج إليها المتعلمين بعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي وتمتد لمدة ثلاث سنوات بقسميها الأدبي والعلمي ويتحصل المتعلم عند اجتيازها على شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي .( تعريف إجرائي)

5- **معلم المرحلة الثانوية** : يقصد بمعلم مرحلة التعليم الثانوي هو ذلك المعلم المتحصل على درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية أو درجة الليسانس في العلوم الإنسانية ومكلف من مكتب التعليم بالتدريس في المرحلة الثانوية . (تعريف إجرائي)

- **حدود الدراسة :** تقتصر الدراسة على الحدود والمحددات الآتية :

1- **الحدود الموضوعية :**. درجة استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي الصفوف لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس المقررات الدراسية للتلاميذ والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

2- **الحدود البشرية :** معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي الذين يقومون بالتدريس ولديهم جداول دراسية لعام 2022-2021..

3- **الحدود المكانية :** مدارس التعليم الثانوي التابعة لمكتب تعليم العجيلات .

4- **الحدود الزمنية :** العام الدراسي 2022 _2021 .

## ثانياً- الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

**المبحث الأول - تكنولوجيا التعليم :**

يعرف البعض تكنولوجيا التعليم بأنها جهد أنساني وطريقة في التفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغيرها بطريقة حديثة ومتطورة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته **.(5)**

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة ابتكارات تكنولوجية حديثة شملت العديد من المجالات من بينها المجال التعليمي للحصول على تعليم أكثر فعالية وأكثر تأثير ، ولابد من استخدام وسائل وأساليب وتكنولوجيا حديثة أكثر تقدماً وتطوراً ، وهي الأساليب والتكنولوجيا التي تعتمد على الإدراك والخبرات المحسوسة وتشجع على مشاركة الطلبة وإدماجهم بشكل اكبر في العملية التعليمية .

كما تُعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها ، لما لها من اثر كبير في تحويل العملية التعليمية من مسارها التقليدي إلى مسار تحفيز المتعلمين وإثارة دوافعهم نحو التعلم ، إذ تقوم التكنولوجيا بالاتصال

بالمعلومات بدقة وعمق أكثر مما يؤدي إلى رفع الكفاءة ومستوى الأداة لدى المتعلمين (6) .

كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم أصبح امراً ملحاً لما تقدمه من خدمات لمجموعة كبيرة من المعلمين ، إذ أصبح استخدامها في المجالات كافة ، وفي حقل التعليم تُعد في غاية الأهمية وبخاصة التعليم الثانوي والجامعي ، ولما لها ممن اثر في زيادة الفاعلية بين المعلمين والمتعلمين ، حيث تعمل على زيادة المشاركة الفعالة للمتعلم من خلال دعم وتعزيز عملية التعلم ، مما يؤدي إلى جودة التعليم ولارتقاء به .( 7)

إن توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم داخل المدارس في مجتمعنا ضرورة حتمية ، إذ أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية سواء في مجال التعليم العام أو التعليم الخاص ، فلا تكاد تخلو مدرسة من امتلاك أدوات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها ، وقد أولت الدول وكافة أقطار العالم اهتماما بالغاً في إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم ، حيث ظهرت أنماط جديدة من التعليم لم تكن معروفة من قبل كالمدارس الالكترونية ، والتعليم المفتوح ، والتعليم عن بعد ، والمدارس الافتراضية وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها الالكترونية في جميع المراحل التعليمية .( 8)

وقد أكد حماد ( 2016)أن ظهور التكنولوجيا الحديثة في التعليم أسهم في تطوير العملية التعليمية ، فالتكنولوجيا الحديثة لم يعد ينظر إليها على أنها مجرد أدوات للتعليم يمكن استخدامها في معظم الأوقات ، والاستغناء عنها في أوقات أخرى ، فالنظرة الحديثة للتكنولوجيا ضمن العملية التعليمية تقوم على أساس تصميم جميع جوانب عمليتي التعليم والتعلم وتنفيذها ، وهذا يعني أن أخبار التكنولوجيا الحديثة في التعليم يكون وفق نظام تعليمي متكامل يقوم على المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة .(9)

- **الفوائد التربوية للتكنولوجيا الحديثة** :

1- إنها تسهل عمل المعلم وتساعد في تنمية مهارات المتعلمين ، وتحقق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة، وتشذ وتجذب انتباه المتعلمين ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم ، ويساعد على حب المتعلمين للمادة الدراسية وإقبالهم على دراستها واستيعابها ، وتحافظ على البيئة التعليمية .( 10)

2- إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم تسهم في تعليم أعداد كثر من المتعلمين ، وتساعد في حل مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية ، ومواجهة التخلف والأمية بجميع أنواعها ، فضلاً عن مساعدة المتعلم على مواكبة التطور في المناهج التربوية الحديثة .( 11)

3- استخدام التقنية الحديثة في التعليم هو المرشد الحقيق للمعلم ، ومن خلالها يستطيع المعلم أن يوجه المادة التعليمية للمتعلمين بكل سهولة ويسر ، ولديه المقدرة على تغيير شكل المعلومة من خلال المحتويات وإمكانية عرضها كتطبيق علمي ، وأيضاً على مشاركة المعلومة والأنشطة التعليمية .(12)

4- تساعد في اكتساب الخبرة لدى المتعلم ، وتفعيل دوره في المشاركة الفعالة .

5- تساعد التكنولوجيا الحديثة في تصميم عمليتي التعليم والتعلم من حيث تطوير مكونات العملية التعليمية بشكل عام وعناصر النظام التعليم بشكل خاص .

- **معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم :**

أشارت بعض الدراسات مثل دراسة حمادات (2016) والمنصوري (2017) إلى بعض المعوقات التي تواجه عملية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم ، حيث حددت نتائج الدراسات مجموعة من المعوقات منها ما يلي :(13)

1- قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مما أدى عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها .

2- التكلفة المالية الباهضة لبعض الأجهزة التعليمية وبخاصة الحديثة منها والتي تحول دون عملية شرائها .

3- نقص البرمجيات المحوسبة والملائمة لطبيعة المقررات الدراسية .

4- عدم وجود بنية تحتية تكنولوجية مناسبة في معظم المداس .

5- عدم توفر القناعات الكافية لدى معظم صانعي القرار بأهمية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الأنظمة التربوية .

6- عدم توفر الرغبة لدى بعض العاملين في المدارس باستخدام التكنولوجيا الحديثة جهلاً منهم بأهميتها.

- **دور المعلم في عصر التقدم والتطور العلمي** :

وبالنظر إلى دور المعلم في عصرنا الحالي عصر التقدم والتطور العلمي لم يُعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط ، وإنما أصبح مخططاً وموجهاً ومديراً للعملية التعليمية ، وفي ضوء نظريات التربية الحديثة صار للمعلم أدواراً حديثة ، فعليه أن يتفهم إمكانيات المتعلمين واستعداداتهم ، وكذلك إمكانيات المؤسسة التعليمة ، و أهداف التعليم عامة وأهداف تعليم مادة التخصص خاصة .

ويُعد المعلم اللبنة الأساسية لعملية التعليم والذي يقوم بتربية وتعليم النشء وذلك بتوجيه مجموعة من الخبرات التي اكتسبها للمتعلم وذلك بطرائق ووسائل مختلفة بحيث تكون مبسطة تجعل المتعلم يتقبل المعلومة بسهولة ويسر .

ويمكن تعريف المعلم بأنه الشخص المسئول عن توزيع المعرفة وعن تزويد المتعلمين بها ، ولا يقتصر دور المعلم أو يقف عند هذا الحد ؛ بل هو قائد فكري يخلق فرص للمتعلمين لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية .

ويُعد المعلم سفير للثقافات حيث يتواصل مع أشخاص بثقافات ومستويات متعددة ضمن المجتمع الواحد ، كما أنه مصدر لتعليم الديمقراطية وترسيخ قيمها ، ومحفز للدروس وتنفيذ الخطط الدراسية ويتبادل مع تلاميذه المعلومات والثقافات المختلفة ، ثم أنه المكتشف الأول لمواهب المتعلمين وقدراتهم الخفية ؛ وذلك لأن المعلم يمتلك فرصة تعزيز مواهب المتعلمين وتشجيعهم على تنمية مهاراتهم والاهتمام برغباتهم الشخصية .

لذا استوجب الأمر الاهتمام بالمعلم والرفع من مستواه العلمي والثقافي والمهني للوصول به لمستوى أفضل من الرقي والتقدم لكي يستطيع مواكبه المستجدات التربوية الحديثة في ظل التطور المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي .

إن المعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية ، وبمقدار صلاحه يكون صلاح التعليم كله ، فالمباني الجيدة والمناهج الدراسية ، والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى،إذ لم يتوفر المعلم الكفء والقادر على استخدام التقنيات التعليمية بكل بساطة ويسر .

ويقول عمر التومي الشيباني في هذا الشأن " إن المعلم عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى ، وله الدور الريادي والقيادي والتوجيهي في الموقف التعليمي أو المجال التربوي وليجعلها في وضع تخدم معه العملية التعليمة والتربوية ، ولهذا فإنه لا يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح المعلم ديناً وخلقاً وعلماً وثقافة وإعداداً فنياً وتربوياً وشخصياً .(14)

وقد أكد احمد حسن عبيد حيث قال :يكاد يكون هناك إجماع على أن المعلم هو أهم عنصر في العملية التعليمية ، فالمعلم الجيد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثراً طيباً في نفوس تلاميذه عن طريق الاتصال بتعليم التلاميذ كيف يفكرون ؟ وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم ؟ ومهما تطورت تكنولوجيا التعليم واستعملنا الإذاعة المرئية التعليمية ، فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئاً يعوض تماماً عن وجود المعلم، فالمرونة في سير الدروس ، وتهيئة فرص النقاش ومراعاة المستويات المختلفة ، تلك أمور لا تتيسر إلا في دروس يديرها المعلم ذاته .(15)

ومن خلال التطور التربوي الذي يشهده العالم في العصر الحديث لم تُعد مهنة المعلم مقتصرة على تلقين التلاميذ المعلومات كما كان في الماضي مع التعليم التقليدي والمناهج التقليدية .

وفي هذا الشأن يقول نبيل زائد " إن رفاهية مستقبلنا تعتمد على نوعية وكم التعليم الذي يتلقاه شبابنا الذين يجب أن يعلمهم أكفأ الناس .(16)

إن دور المعلم لم يكن مقتصراً على التنمية العقلية فقط ؛ بل يشمل جميع جوانب شخصية التلميذ الأخرى ، ومن هنا يتضح أن المعلم يعمل على خلق القدرة على التفكير المنطقي بواسطة تزويد التلميذ بالمعارف المنتقاة بدراية وحكمة .

ومن أهم أدوار المعلم تزويد التلاميذ بالمعرفة وإذكاء الرغبة في التحصيل الدراسي لديهم ، وتهيئة الظروف لخلق صلة بيئية بينه وبين التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم .

وقد أصبح الإيمان بأهمية المعلم وبدوره القيادي في العملية التربوية أحد الأسس الرئيسة التي تقوم عليها التربية الحديثة .

وفي عصرنا هذا عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي فإن التعليم في أشد الحاجة إلى المعلم الكفء والواسع الثقافة ، المعلم الذي تمتد معارفه إلى التغيرات الواسعة والمفاجئة في العالم المتطور ،

إن الإيمان بأهمية المعلم وبدوره القيادي في العملية التربوية سواء أكان هذا الدور على الصعيد الاجتماعي أو التعليمي والتربوي ، يشكل إحدى المرتكزات الرئيسة التي تقوم عليها التربية الحديثة ، حيث إنه عنصر أساسي في العملية التعليمية .

حيث إن المعلم الكفء هو الذي يعتمد في تدريسه على استخدام ا التكنولوجيا التعليمية بما في ذلك التقنيات التعليمية الحديثة ، وبالرغم من ما تحققه الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديثة من تعلُّم فعال للتلميذ وبكيفية أفضل ، فأنها تعيين المعلم على توفير الوقت والجهد فيما يريد إيصاله للتلاميذ ، كما تضيف إلى مهاراته شيئاً كان ينقصه في استخدام مهاراته المهنية ، هذا بالإضافة إلى أن استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لن يجعل المعلم مصدراً وحيداً للخبرة .

واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتطلب من المعلم أن يعرف نوع الوسائل المختلفة ، وما هو متوفر منها ومعايير استخدامها وأساليب تشغيلها وصناعة ما يمكن صناعته منها ، وفق الشروط المثلى لكل وسيلة .

إذ يتعذر على المعلم التفكير في استخدام التكنولوجيا التعليمية أو التقنية الحديثة ما لم يعرف استخدامها أو لم يحسن طريقة تشغيلها أو إعدادها وصناعتها .

## ثالثاً- الدراسات السابقة

**1- دراسة رامي مرزح محمود اخمد .(2018) ب**عنوان درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء بالأردن ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة

في تعليم مادة العلوم الحياتية بالمرحلة الثانوية ، وللتحقق من أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مكونة من (23) فقرة ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة الدراسة المكونة من (88) معلم ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة الزرقاء في الأردن والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية ، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن درجة استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.49) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 نحو درجة استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة تبعا لمتغير الجنس .( 17)

**2- دراسة هند محمد احمد بطاينة، 2021 بعنوان "**درجة تطبيق التكنولوجيا والتقنيات في التعليم بالمدارس الابتدائية في لواء قصبة من وجهة نظر معلماتها "وهدفت الدراسة إلى بيان درجة تطبيق التكنولوجيا والتقنيات في التعليم بالمدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة (100) معلمة من مدارس لواء قصبة إربد الابتدائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت من (34) فقرة توزعت على أربعة مجالات : المعرفي والمهاري والتقويمي ومعيقات تطبيق التكنولوجيا في التعليم ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن مجالات تطبيق تكنولوجيا وتقنيات التعليم بلغ(3.59)وبدرجة متوسطة من التطبيق ، وتراوحت متوسطات استجابات العينة الكاملة عن مجالات الأداة ما بين (3.53:3.68) وكانت بالمرتبة الأولى المجال المعرفي لتطبيق التكنولوجيا والتقنيات في التعليم وبمتوسط حسابي ( 3.68)وبدرجة تطبيق مرتفعة يليه المجال التقويمي بمتوسط حسابي (2.60) وبدرجة متوسطة من التطبيق ويله المجال المهاري بمتوسط حسابي (3.53) وبدرجة متوسطة ، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال معيقات تطبيق التكنولوجيا في التعليم التقويمي بمتوسط حسابي ( 3.53)وبدرجة متوسطة .(18)

**3- دراسة محمد منصور وآخرون 2020** بعنوان واقع توفر واستخدام التقنيات التربوية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توافر التقنيات التربوية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن من وجعة نظر المعلمين وتضمنت العينة 196 معلماً ومعلمة واتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا تتوافر بالمدارس التقنيات التربوية الحديثة لاستخدامها كوسيلة إيضاح (19).

## رابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة

**1- منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة من خلال محاولة الكشف عن واقع استخدام المعلمين للتكنولوجيا والتقنيات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههم .

**2- مجتمع الدراسة :** اشتمل مجتمع الدراسة على عدد المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الثانوي لمختلف المواد ممن يقومون بالتدريس ولديهم جداول للعام الدراسي 2021-2022 من المدارس التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد بلغ عددهم (120) معلماً ومعلمة منهم (20) ذكور ، ( 100) إناث لعدد (10) مدارس من التعليم الثانوي التابعة لمراقبتي التعليم الجديدة والعجيلات المدينة، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(1) يبين عدد المعلمين من مجتمع الدراسة

| ت | المدرسة | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العجيلات الثانوية بنات | 2 | 8 | 10 |
| 2 | العجيلات الثانوية بنين | 2 | 8 | 10 |
| 3 | الزرامقة الثانوية | 2 | 12 | 14 |
| 3 | السلام الثانوية | 3 | 13 | 16 |
| 4 | الجديدة الثانوية بنين | 1 | 7 | 8 |
| 5 | الجديدة الثانوية بنات | 2 | 11 | 13 |
| 6 | حنان عطية الثانوية | 1 | 10 | 11 |
| 7 | المطمر الثانوية | 2 | 8 | 10 |
| 8 | الفريخ الثانوية | 2 | 8 | 10 |
| 9 | الدورانية الثانوية | 2 | 7 | 9 |
| 10 | ظهرة عرفة الثانوية | 1 | 8 | 9 |
| المجموع | | 20 | 100 | 120 |

**1- عينة الدراسة :** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي المواد بمرحلة التعليم الثانوي ، حيث كان عدد أفراد العينة ( 40) معلماً ومعلمة من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ( 120 ) وبنسبة ( 33،33%) ، حيث بلغ عدد العينة من الذكور (10) وبنسبة (50%) من إجمالي عدد الذكور قيد الدراسة ، في حين بلغت العينة من الإناث (30) وبنسبة (70%) من إجمالي عدد الإناث قيد الدراسة والجدول التالي يبين ذلك،

جدول(2) يبين عدد أفراد العينة من المعلمين .

| النسبة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 10 | %50 |
| إناث | 30 | %30 |
| المجموع | 40 | 33،33 |

**2- خصائص عينة الدراسة :**

تتمثل خصائص العينة في : المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة والجدول التالي يبين ذلك

جدول(3) يبين خصائص عينة الدراسة للمعلمين

| المؤهل العلمي | العدد | سنوات الخبرة | العدد |
|---|---|---|---|
| دراسات عليا | 15 | أقل من 5 سنوات | 5 |
| جامعي | 10 | ما بين 5 سنوات إلى 10سنة | 20 |
| دبلوم عالي | 15 | 20 من10 سنوا إلى 20 سنة | 15 |
| المجموع | 40 | | 40 |

**3- أداة الدراسة** : لمعرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الدراسية للتلاميذ والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم ، تم إعداد استبان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة باعتبارها الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتي من أهمها معرفة درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية لمختلف المواد التي يقومن بتدريسها، وقد احتوت الاستبانة على عدد ( 20) فقرة لمعرفة درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة و الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها .

**صدق الأداة** : للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بجامعتي الزاوية وصبراتة للتحكيم والتأكد من صدق الأداة ، وبأنها تقيس ما أعدت لقياسه ، ومن خلال ذلك تمت الموافقة على فقرات الاستبيان بعد تعديل لبعض الفقرات الواردة فيه وقد تم استخدام معادلة الفا كلارنباخ لحساب ارتباط كل فقرة للدرجة الكلية ، ومن ثم التأكيد عليها بأنها صالحة للقياس وبنسبة 88% .

جدول (4) صدق الأداة

| الصدق | معامل الصدق |
|---|---|
| الفا كرونباخ | %88 |

- **ثبات الإدارة :**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، فقد تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول وكان ذلك على مجموعة من خارج العينة مكونة من 20 معلم ومعلمة بمدرسة أسماء بنت أبي بكر للتعليم الأساسي، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين ت استجاباتهم في المرتين ، وقد أظهرت نتائج معامل ثبات الاختبار حيث وصلت إلى 86% وهي نسبة موثوق بها .

جدول ( 5) معامل الثبات

| الثبات | معامل الثبات( بيرسون) |
|---|---|
| إعادة الاختبار | %86 |

- **متغيرات الدراسة** :

1- **المتغير المستقل** :معلمي مرحلة التعليم الثانوي قيد الدراسة .

2- **المتغير التابع** : درجة استخدام التكنولوجيا التعليمية

- **الأساليب الإحصائية :** استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS , والتي تحتوي على اختبار T.test لمعرفة الفروق في الاستجابات بين الذكور والإناث ،و المتوسطات الحسابية ، و الانحرافات المعيارية ، و النسب المئوية لاستجابات المعلمين .

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام للوسائل

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التكرار | النسبة | مج | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدم التكنولوجيا التعليمية في تدريس المادة التي تدرسها. | 0.166 | 0.564 | 5 | %50 | 20 | متوسطة |
| 2. | استخدم التكنولوجيا التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة جدا | 0.125 | 0.337 | 3 | %25 | 10 | متدنية |
| 3 | استخدم السبورة الذكية أثناء الحصة الدراسية. . | 0.375 | 0.495 | 5 | %12.5 | 5 | = |
| 4 | استخدم برمجيات إبداعية لتيسر تعلم المادة التي نقوم بتدريسها | 0.291 | 0.464 | 5 | %12.5 | 5 | = |
| 5 | استخدم تقنية واحدة على طول العام الدراسي . | 0.255 | 0.366 | 10 | %25 | 5 | = |
| 6 | لا توفر التجهيزات التقنية اللازمة للتدريس في المؤسسة مثل ( أجهزة العرض ، الانترنت ..الخ | 0.444 | 0.665 | 30 | %75 | 30 | مرتفعة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | المعلمون لا يمتلكون الخبرة في استخدام أجهزة العرض الحديثة مثل ( جهاز العرض Data Show . جهاز عرض الشفافيات ، السبورة الذكية ،....الخ المنحنيات البيانية ، | 0.416 | 0.829 | 35 | 79.5 | 35 | مرتفعة |
| 8 . | المعلمون غير قادرين على توظيف مهاراتهم الفنية والتقنية اللازمة لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات | 0.555 | 0.443 | 35 | %79 | م35 | = |
| 9 | يتمتع المعلمين بخبرة في استخدام أجهزة العرض الحديثة مثل ( جهاز العرض . Data Show جهاز عرض الشفافيات ، السبورة الذكية ، ....الخ المنحنيات البيانية Graph 3.4 ، برنامج SPSS ....الخ | 2.327 | 0.718 | 40 | %100 | 40 | مرتفعة |
| **10** | توظيف مهاراتهم الفنية والتقنية اللازمة لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم في استخدام التكنولوجيا تقنيات المعلومات والاتصالات في العلم | 2.706 | 0.5596 | 35 | %79 | 35 | مرتفعة |
| 11. | نجد صعوبة استخدام التكنولوجيا التعليمية في التدريس بسبب عدم توفر فرص للتدريب في مجالات تقنيات المعلومات والاتصالات | 2.611 | 0.593 | 35 | %79 | = | = |
| 12 | الدورات التدريبية التي تقام من حين إلى آخر نظرية وبعيدة عن التطبيق العملي . | 2.564 | 0.593 | 35 | %79 | 35 | = |
| 13 | استخدم جهاز العرض أثناء الحصة الصفية. | 2.786 | 0.559 | 40 | %100 | 40 | = |
| 14 | أعتمد على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المقرر الدراسي. | 1.341 | 0.575 | 35 | %79 | 34 | متدنية |
| 15. | نواجه صعوبة في تجديد طريقتي في التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة. | 2.469 | 0.671 | 35 | %79 | 35 | مرتفعة |
| 16 | الخبرة السابقة في استخدام الوسائل و التقنيات المختلفة في التدريس | 2.555 | 0.544 | 20 | %50 | 20 | متوسطة |
| 17. | الدعم المادي لتحفيز المعلمين على استخدام التكنولوجيا التعليمية تقنية | 2.564 | 0.556 | 35 | %25 | 35 | متدنية |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعلومات والاتصالات في التدريس . | | | | | | |
| 18 | استخدم التكنولوجيا الحديثة في العديد من الأنشطة. | 2.555 | 0.523 | 20 | %50 | 20 | متوسطة |
| 19 | استخدم البرمجيات التعليمية باستخدام برامج حاسوبية . | 2.564 | 0.578 | 35 | %25 | 35 | متدنية |
| 20 | استخدم الهاتف الذكي والأجهزة المتنقلة للعروض التقييمية والأفلام التعليمية أثناء الحصة. | 2.564 | 0.588 | 35 | %25 | 35 | متدنية |

**خامساً- عرض وتفسير نتائج الدراسة :**

من خلال استخدام الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج ما يلي :

**1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرئيس :**

ما واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي للتكنولوجيا التعليمية في تدريس المقررات الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المقررات الدراسية للتلاميذ ، وقد اتضح أن أغلب المعلمين وبنسبة 50% لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس المقررات التي يدرسونها ، وأن نسبة25% منهم يستخدمون الوسائل التعليمية العادية و بطريقة سهلة ، و,أن نسبة 25% يتقنون استخدام السبورة الذكية .

**2- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول :**

ما مدى مستوى استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير النوع ؟ ( ذكور - إناث ) ؟ اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استخدام التكنولوجيا التعليمية ،حيث إن ما ينطبق على المعلمين ينطبق على المعلمات .

**3- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني :**

ما مدى مستوى استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم.

**4- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث :**

ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير التخصص؟

أشارت النتائج بأنه توحد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمدى استخدام المعلمين للتكنولوجيا التعليمية فيما يتعلق بالتخصص لصالح المتخصصين في الحاسب الآلي .

**5- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع** :

ما مدى مستوى استخدام المعلمين للتكنولوجيا التعليمية في التدريس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

أظهرت النتائج بأن هناك فروق عند مستوى 0.05 بين المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ولصالح سنوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات فما فوق فهم أجدر باستخدام الوسائل التعليمية .

**6- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس**:

ما مدى مستوى استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس تبعاً لمتغير الإمكانيات ؟

استقرت النتائج وبنسبة 100% من خلال الاستجابات بأنه لا توجد إمكانيات لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، وأن مشكلة عدم توفر الإمكانيات ‘إحدى معوقات الاستخدام لتكنولوجيا التعليم .

وأن نسبة 90% من المعلمين أجابوا بأن هناك ضعف شديد بل ينعدم في دعمهم المادي لتحفيزهم على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس ، وكذلك قلة توفير الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة يزيد من صعوبة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس .

**7- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي السابع** :

ما الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة الثانوي عند استخدامهم للتكنولوجيا التعليمية والتقنيات الحديثة أثناء القيام بعملية التدريس ؟

أوضحت النتائج بأن نسبة 80% من المعلمين يواجهون صعوبة في تجديد طرائقهم التدريسية من حين إلى آخر باستخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة .

- **النتائج** :

1- أغلب المعلمين وبنسبة 70% ليس لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية في تدريس المقررات التي يدرسونها إلا أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية المتداولة بطريقة سهلة ، وأن نسبة 30% يتقنون استخدام السبورة الذكية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في استخدامهم للتكنولوجيا والتقنيات التعليمية ، حيث إن ما ينطبق على المعلمين ينطبق على المعلمات .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمدى مستوى استخدام المعلمين للتكنولوجيا والتقنيات التعليمية .

4- توحد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمدى استخدام المعلمين للتكنولوجيات والتقنيات التعليمية تبعاً لمتغير التخصص لصالح المتخصصين في مجال الحاسوب ونظم المعلومات .

5- توجد فروق عند مستوى 0.05 بين المعلمين في استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية ولصالح سنوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات فما فوق .

6- أوضحت النتائج أن نسبة 80% من المعلمين يواجهون صعوبة في تجديد طرائقهم التدريسية من حين إلى آخر باستخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة .

**التوصيات :**

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :

1- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام التكنولوجيا و التقنيات التعليمية في تدريس المقررات الدراسية للمتعلمين .

2- ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالتكنولوجيا والتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية الخاصة بها.

3- توجيه معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام التكنولوجيا والتقنيات في التعليم

4- العمل على الحد من المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدام التكنولوجيا و التقنيات في التدريس .

5- توفير أماكن خاصة بالمدرسة لحفظ الوسائل التكنولوجية والتقنيات التعليمية إن وجدت .

6- تعريف المعلمين والمعلمات بأحدث الوسائل التكنولوجية والتقنيات التعليمية ..

7- العمل على تزويد المدارس بأجهزة تكنولوجية وبمواصفات حديثة وتأهيل متخصصين ومتدربين على تقنيات التعليم لإجراء أعمال الصيانة والاستبدال التي تتطلبها الأجهزة .

- **المقترحات :**

1- إجراء دراسات مشابهة أخرى تبحث في استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية في مراحل التعليم الأخرى. .

2- إجراء دراسات أخرى عن واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الثانوي بصفة عامة وفي كافة التخصصات للوسائل ولتقنيات التكنولوجية التعليمية في تدريس المقررات الدراسية للتلاميذ في كل ربوع ليبيا .

- **الهوامش**

1. نورة هادي آل سرور ، توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد4، ص18.
2. محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ،ط10، عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والإعلان ،الأردن ، 2017. ص35..
3. المرجع نفسه ص44.
4. رامي مرزخ محمود احمد ، درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء ( رسالة ماجستير ) جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، الأردن ، 2019.، 65
5. نور الدين زمام ،تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية الإنسانية ، العدد4 ، جامعة قاصدي ، الجزائر ، 2013، ص11.
6. ابتسام طه ابوربيع ،مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة ، عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرف الأوسط، الأردن ،2915.
7. نورة عمر محمد العفيصان ،واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مناهج العلوم المتطورة في التعليم العام من وجعة نظر معلمات العلوم بمحافظة الخرج ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد 58 الرياض ، 2017.، ص56
8. طلال مروان خلف العنزي ،درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت ، (رسالة ماجستير ) جامعة آل البيت ، الأردن .ص45.
9. حنان حمادي ،واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،( رسالة ماجستير ) جامعة دمشق،2016.
10. مي الخاجة ،تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية ، دراسة حالة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابوظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2015. ، 66
11. محمد محمود الحيلة ، 2018 ، مرجع سابق ،ص34.
12. جميلة احميدة، ضوابط استخدام التقنيات الحديثة وإثرها على تحقيق جودة التعليم ، مركز جيل البحث العلمي ، 2016، 22
13. محمد حمادات درجة استخدام المشرفين التربويين ، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين بالأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين ، المجلة التربوية ، المجلد الأول ، ص139.
14. عمر التومي الشيباني ،من أسس التربية الإسلامية ، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، ليبيا ، 1979 م ص57
15. احمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمي ، بيئة السياسة التعليمية ،القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، مصر ،1976م ، ص273.
16. نبيل محمد زائد ، النمو الشخصي والمهني للمعلم،القاهرة، دار المعارف، مصر ، 1990م ، ص9 .
17. رامي مرزخ محمود احمد ، مرجع سابق ، 2019.، ص43
18. هند محمد احمد بطاينة ،مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد السابع والثلاثون ، العدد الثاني عشر ديسمبر 2021 ، ص15
19. محمد منصور وآخرون ، واقع توافر واستخدام التقنيات التربوية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة الجامعة الاسمية العلوم الشرعية والإنسانية ، زليتن، مجلد 33 العدد 2 2020 ص22 .